

لما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم سن الأربعين، وبينما هو في غار حراء يتدبر ويتساءل كعادته نزل عليه جبريل عليه السلام بأول آية "اقرأ باسم ربك الذي خلق" -

أحس الرسول صلى الله عليه وسلم بالخوف والفرع ورجع إلى زوجته خديجة بنت خويلد يخبرها حصل. طمأنته هذه الأخيرة وذكرته بخصاله الكريمة، بذلك أخذته عند قريبها الراهب ورقة بن نوفل الذي بشره

